

بيان صحفي

في بؤرة الصراع الدولي المحموم اليمن تفقد جزيرة ميون بعد أن فقدت سقطرى

كشفت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية في تقرير نشرته يوم الخميس ٢٧/٠٥/٢٠٢١ م عن تشييد الإمارات قاعدة جوية في جزيرة ميون الاستراتيجية في باب المندب قبالة اليمن. وقد أرفق التقرير صوراً للأقمار الصناعية أظهرت اكتمال بناء القاعدة الجوية السرية في جزيرة ميون، يبلغ طول مدرجها ١٨٥٠ م، وقيام الإمارات في الأسابيع الماضية بنقل معدات اتصالات تجسسية حديثة وضباط متخصصين في استخدام الطائرات والاستخبارات، من قاعدتها العسكرية في جزيرة عصب الإريتيرية.

فقد شرعت الإمارات في بناء قاعدة ميون البركانية التي تبلغ مساحتها ١٣ كيلومتراً مربعاً، وعدد سكانها نحو ٢٥٠ شخصاً، في بوابة البحر الأحمر، منذ ٢٠١٧ م بحسب كشف مجلة جاينز في شباط/فبراير ٢٠١٧ م. ومع اقتراب انتهاء بنائها جعلت الإمارات منذ نيسان/أبريل ٢٠٢٠ م، الجزيرة منطقة عسكرية وعزلتها عن محيطها الخارجي. وكشف المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، عن تعزيز الإمارات سطوتها على جزر اليمن وسواحلها غرباً وجنوباً.. مشيراً إلى سيطرة أبو ظبي على جزيرتي سقطرى وميون.

وكشف مصدر مقرب من عبد ربه هادي في وقت سابق أن الإمارات تنوي الاستحواذ الكامل على جزيرة سقطرى، وقد جاء الدور الآن على جزيرة ميون. ليتصل عبد ربه هادي من تبعات ذلك، ويلقي بالمسؤولية على المجلس الانتقالي الجنوبي. وتهدف الإمارات من وراء السيطرة على جزيرتي سقطرى وميون إلى تقويض شرعية عبد ربه هادي، وترجيح المجلس الانتقالي الذي يمالئها ويعطيها الحق في السيطرة على الجزر في بحري العرب والأحمر.

يأتي هذا الكشف من جانب وكالة أسوشيتد برس الأمريكية لفضح ما تقوم به بريطانيا من أعمال لإلحاق جزيرة ميون بسيطرته على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، بعد أن عجزت أمريكا عن السيطرة على جزيرة ميون بواسطة الحوثيين الذين استماتوا قبل أن تدحرهم الإمارات منها لصالح بريطانيا. لم يعد لبريطانيا أمام هجوم أمريكا الكبير على اليمن - من جنوبه بالحراك الجنوبي ومن شماله بالحوثيين -، لم يعد لها سوى لملمة الجزر من سقطرى على بحر العرب وحتى ميون.

لقد نشأ قتال عنيف عند باب المندب بين أمريكا الزاحفة وبريطانيا القابعة، تمخض في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ م عن استمرار بريطانيا وصد الهجوم الأمريكي عن الجزيرة. فمن يومها والإمارات تتخذ من جزيرة ميون قاعدة لها. وكما يشارك الإمارات في استئجار جزر إريتيرية المقابلة لجزيرة ميون إيران وكيان يهود، فإن كيان يهود يشارك الإمارات في جزيرة ميون كما شاركها في معسكراتها في جزيرة سقطرى.

من ينفذ أهل الإيمان والحكمة اليوم ويحميهم ويعيد إليهم أرضهم المستباحة سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة ويطردهم الوجود البريطاني والأمريكي؟! قال ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مَنَهاجِ النَّبُوَّةِ». إن حزب التحرير - الرائد الذي لا يكذب أهله - قد شمر لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فيا أهل الإيمان والحكمة كونوا عوناً له واعملوا معه لتحقيق وعد الله سبحانه وبشرى نبيه ﷺ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن